OPEN ACCESS
Al-Qamar
ISSN (Online): 2664-4398
ISSN (Print): 2664-438X
www.alqamarjournal.com

الصور البلاغية في قصيدة البردة للبوصيري [90-119]: دراسة بلاغية تحليلية

Rhetorical Aspects in the Poem of "*Al-Burdah*" by *Al-Būṣīrī* [90-119]: An Analytical Rhetorical Study

Dr. Hafiz Ahmed Saeed Rana

PhD Arabic, Bahauddin Zakariyya University (BZU), Multan, Pakistan

Dr. Tahir Aslam

Assistant professor, Institute of Islamic Studies, Mirpur University of Science and Technology (MUST) Mirpur, AJK

Abstract

Sharaf Al-Dīn Muḥammad ibn Saʿīd Al-Ṣanhājī Al-Būṣīrī, a master of Arabic rhetoric, crafted a poetic masterpiece known as "Al-Burdah." This renowned poem, titled "Al-Kawākib Al-Durriyyah Fī Madḥ Khayr Al-Bariyyah," showcases Al-Būṣīrī's exceptional command over various rhetorical devices, including metaphor, simile, allusion, and rhyme. Simile, in particular, plays a prominent role in the poem, as Al-Būṣīrī skillfully compares the Prophet Muḥammad's physical and moral attributes to natural phenomena like the sun, moon, and stars. Through these vivid and evocative comparisons, the greatness of the Prophet is emphasized, leaving a lasting impression on the reader's imagination. Another noteworthy aspect of the poem is its effective use of repetition, especially in the refrain that concludes each stanza. Deliberateerate repetition reinforces the central themes of the poem and contributes to its rhythmic and melodic quality, enhancing its overall beauty. Additionally, Al-Burdah employs rhetorical questions, hyperbole, and irony to convey

its message with impact and engage the reader's attention. These rhetorical techniques, combined with the poem's profound religious and cultural significance, have solidified its place as a beloved and enduring masterpiece of Arabic literature. This article aims to examine the artistic value and significance of the second set of 31 couplets in "Al-Qaṣīdah Al-Burdah," providing insights into the remarkable artistic status of this widely celebrated Qaṣīdah.

Keyboard: *Al-Qaṣīdah Al-Burdah*; *Al-Būṣīrī*; Arabic Literature; Rhetoric; Couplet poem

التعارف

الإمام البوصيري، الشيخ شرف الدين علي بن محمد البوصيري الزنجاني، هو واحد من أشهر شعراء المديح في تاريخ الإسلام. ولد في زنجان-إيران، في عام 608 هـ / 1212 م، وتوفي في مصر في عام 696هـ / 1297م. قدم البوصيري العديد من القصائد الشعرية التي تناولت مدح النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومن بين هذه القصائد الشهيرة قصيدة البردة. تتألف البردة من 160 بيتًا وتعتبر من أشهر القصائد في تاريخ الأدب الإسلامي. تميزت البردة بأسلوبها الجميل والراقي واستخدام الأساليب البلاغية المتنوعة لتعزيز المدح والثناء على النبي -صلى الله عليه وسلم-. إلى يومنا هذا، تحظى البردة بشعبية واسعة في العالم الإسلامي، وتعتبر من أبرز المصادر الشعرية التي تجسد محبة النبي -صلى الله عليه وسلم-. قد كتب العديد من الكتب، ومن أشهرها: ((الكواكب الدرية في مدح خير البرية))، و ((القصيدة الخمرية))، و ((القصيدة الهمزية في مدح خير البرية))، و ((قصيدة ذخر المعاد))، و ((لامية: المخرج والمردود على النصارى واليهود))، و ((تهذيب الألفاظ العامية))[1].

- **شَرْفُ الْقَرْآنِ وَمَدْحُهُ**

دَعْنِي وَوَصْفِيْ آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ
ظُهُوْرَ نَارِ القِرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ[2]

شبه ظهور الآيات بظهور نار الضيافة، وقيد المشبه به، وهذا تشبيه مفرد بمركب، وهو مقيد بظهور النّار ليلاً، وفوق علم، والتشبيه هنا عقلي حسي، وفوق كل ذلك التشبيه بليغ حذفت أداة التشبيه مع وجه الشبه، فكأن المشبه به هو عين المشبه، وفي ذلك قوة وبلاغة. شبه هيئة ظهور الحق بالآيات بـ ظهور نار الضيفان ليلاً فوق جبل، بقوله: (ظهور نار القرى) واستعير الكلام من المشبه به إلى المشبه، من قبيل الاستعارة التمثيلية. قوله: دعني: خرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى الالتماس، وحسن التخلص. في البيت جاء الإطناب بأسلوب الإيغال، وهو اختتام البيت بكلمة يتم المعنى بدونها للمبالغة،

فقال: (ظهور نار القرى ليلا على علم) فظهور نار القرى: يلفت النظر، وليلاً: يقوى الظهور، فجاءت كلمة: على علم، زيادة في الإيغال. في البيت جاء الفصل بين جملة (ظهرت . . . ظهور) التي جاءت بياناً لإبهام الجملة السابقة (دعني ووصفي) وهو ما يسمى بكمال الاتصال. في قوله: (دعني ووصفي) بين ذلك بقوله: (ظهرت . . . ظهور) وهذا التقييد بالعطف: عطف البيان، جاء به الشاعر للمدح، فظهور النار على مرتفع يشبه دلالات صدق آياته ﷺ وهي سبيل النجاة لمن لا يحيد عنها. في قوله: (ظهرت ظهور) تشابه الأطراف، أو التسبيغ. في قوله: (نار القرى . . . علم) جاء بالتضمين لبيت الخنساء المشهور[3]:

وإن صخرا لتأتم الهداة به

كأنه علم في رأسه ناز

فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظِمٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ[4]

ورد في البيت التشبيه، المشبه: معجزات النبى ﷺ تزداد حسناً، كالدر لا يضيره انتظم أم لا، لكن هذا يلمح من السياق، ويفهم بالعقل، فهو من التشبيه الضمني. في قوله: (الدر يزداد حسناً) قدم المسند إليه: الدر، ثم جاء بالمسند: يزداد حسناً وذلك لقصد بلاغي، وهو التلذذ بذكره[5]. قوله (منتظم .... منتظم) جاءت اللفظة الأولى آخر الشطر الأول، وتكررت آخر البيت فهو رد العجز على الصدر. كرر الشاعر لفظة (منتظم) وهو ما يسمى بالتكرار من أجل تأكيد الحسن. جاء الجمع مع التقسيم في البيت فقوله: (الدر يزداد حسناً) فيه الجمع، أما التقسيم فقوله: (وهو منتظم . . . غير منتظم . . .). في قوله: (وهو منتظم . . . غير منتظم) طباق السّلب. في قوله: (يزداد . . . ينقص) طباق. في قوله: (فالدر يزداد حسناً . . . وليس ينقص قدراً) وقوله: (وهو منتظم . . . غير منتظم) جاء بالموازنة. جرى البيت مجرى المثل.

فَمَا تَطَاوُلُ آمَالِ الْمَدِيحِ إِلَى

مَا فِيْهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ[6]

شبه آمال المديح بالإنسان الذي يمد عنقه؛ لينال بغيته تشبيهاً ضمنياً، وحذف المشبه به وأبقى شيئاً من لوازمه[7]: تطاول، وهذا ما يسمى بالاستعارة المكنية. في قوله: (فما تطاول آمال) قدم المسند إليه اسم الاستفهام (ما) وأخر المسند: (تطاول) ثم بين أموراً، تدرج فيها إلى معان؛ ليصل إلى الغاية وهي كرم أخلاقه ﷺ بقصد التشويق إلى المتأخر. جاء في البيت الإطناب، بذكر الخاص بعد العام، للتأكيد على فضله، فذكر الخاص: الشيم، بعد العام: الأخلاق. في قوله: (ما فيه من كرم الأخلاق والشيم) احتراس، فقد يظن أن ذلك فيه عن تكلف فاحترس بقوله هذا، عن تكلفه ﷺ للأخلاق.

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثَةٌ

قَدِيْمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوْفِ بِالْقِدَمِ[8]

في البيت ما يسمى بكمال الانقطاع، الذي أوجب الفصل بين جملتي البيت، فآيات القرآن حق (آيات حق . . .) وهي تتنزل حسب الحوادث(محدثة) فلا وجه للاتصال بين الجملتين فالآيات صفتها القدم (قديمة صفة الموصوف) فهي أزلية[9]. في قوله: (قديمة . . . بالقدم) جاء رد العجز على الصدر. في قوله: (محدثة . . . قديمة) جاء بالمطابقة بين اسمين. قوله: (قديمة . . .بالقدم) (صفة الموصوف) جناس الاشتقاق، أو ما جرى مجراه.

لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهْيَ تُخْبِرُنَا

عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ[10]

في قوله: (لم تقترن بزمان) احتراس، وهو يكون عند ورود كلام يوهم خلاف المقصود، فيسارع إلى دفعه، فاحترس بذلك لدفع توهم عدم قدمها، والمقصود آيات الله في البيت السابق. جاء التقييد هنا بضمير الفصل، بقصد التخصيص[11] كما في قوله: (لم تقترن . . . وهي). في قوله: (المعاد . . . عاد) جاء الجناس المطرف، وهو زيادة حرف واحد بأحد طرفيه. كرر الشاعر قوله: (عن) ثلاث مرات، لتعدد تعلقها في البيت، وهذا ما يسمى بلاغياً بالتكرار، لتعدد أو اختلاف المتعلّق. ورد قول الشاعر: (تخبرنا) ثم فرق في قوله: (عن المعاد، وعن عاد، وعن إرم) أي: عن شؤون الدنيا والآخرة، وهذا هو التفريق.

دَامَتْ لَدَيْنَا فَقَامَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ

مِنَ النَّبِيِّيْنَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ[12]

تم التقييد في البيت بالديمومة باستخدام الفعل (دامت لدينا . . . ولم تدم) فمعجزة القرآن مقيدة بديمومة الوجود، عكس آيات بقية الأنبياء، جاءت لفظة: دامت، أول الشطر الأول، ثم تكررت في آخر البيت، وهذا هو رد العجز على الصدر، وجاء بطباق السّلب في قوله: (دامت . . . لم تدم). وبعد ما قال: (ففاقت كل معجزة) علل ذلك بقوله: (إذ جاءت) وهذا من حسن التعليل.

مُحَكَّمَاتٌ فَمَا يُبْقِنَ مِنْ شُبَهٍ

لِذِيْ شِقَاقٍ وَمَا يَبْغِنَ مِنْ حَكَمِ[13]

في قوله: (يبقين ... يبغين) جاء بالجناس المضارع، باختلاف حرف واحد في اللفظتين، ولكنهما متقاربا المخرج. جاء في البيت رد العجز على الصدر، وهو في لفظة محكمات أول الشطر الأول، ثم تكررت في: (حكم) آخر البيت. في البيت مقابلة، في قوله: (محكمات . . . ذي شقاق) وقوله: (فما يبقين . . . ما يبغين) وقوله: (من شبه . . . من حكم). في قوله: (محكمات . . . حكم) جناس الاشتقاق.

مَا حُوْرِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ

أَعْدَى الْأَعَادِيْ إِلَيْهَا مُلْقِيَ السَّلَمِ[14]

شبه المعارضين للآيات بالمحاربين، واستعار اسم المشبه به للمشبه، فهذه استعارة تصريحية[15]. جاء القصر في البيت بالنفي والاستثناء؛ لتقوية المعنى: (ما حوربت قط إلا). جاء بالسلب والإيجاب، في قوله: (ما حوربت قط) (... ملقي السّلم) مشيراً لآيات القرآن الكريم. قوله: (عاد . . . الأعادي) جناس ناقص. قوله: (ملقي السّلم) اقتباس من قوله تعالى: ﴿**فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ**﴾[16]. قوله: (ما حوربت) يشير إلى آيات القرآن الكريم، فإذا أريد بها المحاربة، فهي على سبيل المجاز، وأما إذا قصد بها المعارضة، فيكون قد شبه المعارضة بالمحاربة، بجامع عدم الانقياد لشدة بلاغتها، واستعار المحاربة للمعارضة، ففي الأمر استعارة تصريحية.

رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا

رَدَّ الْغَيُوْرِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحُرَمِ[17]

شبه برهان آيات القرآن في رد الكافرين، بالغيور القوي المدافع عن محارمه، وهذا تشبيه مركب، لا يمكن إفراد أجزائه، وشبه هيئة أهل الإيمان المدافعين بالغيور الذي يقاتل من يتعرضون لمحارمه، بقوله: (ردّ الغيور) واستعير الكلام الموضوع للمشبه به للمشبه، استعارة تمثيلية[18]. في البيت جاء التذييل، وهو من أقسام الإطناب، بأن تأتي جملة مؤكدة لجملة سابقة لها ولمنطوقها، وقد تخرج مخرج المثل، مثل قوله: (ردّ الغيور . . .) فأكدت منطوق الجملة قبلها ويصح أن تكون مثلاً. كرر الشاعر لفظة: ردّ، بقصد التقرير، بأن آيات القرآن الكريم دحرت كيد الماكرين الكفار. في قوله: (ردّت بلاغتها) التلميح إلى إعجاز آيات القرآن الكريم وتحدي المشركين بمعارضتها. في قوله: (ردت . . . رد) جاء بالجناس المطرف. في قوله: (ردّ الغيور) جاء بالتشبيه البليغ، فحذف أداة التشبيه، ووجه الشبه والتقدير: كرد الغيور.

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ

وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ[19]

شبه معاني آيات القرآن بـ موج البحر في مدده، وزاد في حسنها أنها تفوق لالئه وجواهره حسناً، فهذا تشبيه عقلي بحسي، وهو تشبيه مفرد بمركب ومفصل[20]. في قوله: (لها معان) قدم الجار تنبيها على أن لها خبر مقدم، لا نعت فيما لو أخر، فهذا التقديم أفاد ناحية بلاغية، وهي التنبيه من أول الأمر على الخبر، لا النعت. جاء في البيت بمفهوم الاحتراس، وهو من الإطناب، بأن يأتي في الكلام بما يوهم خلاف المقصود، فيأتي بما يدفعه فقال: (وفوق جوهره) محترساً، للتفاضل في الحسن. عمد الشاعر في هذا البيت إلى الجمع بعد التفريق؛ إذ إنه قال في الجمع: (كموج البحر في مدد)، ثم عمد إلى التفريق بقوله: (فوق جوهره). في قوله: (والقيم) جاء بالإيغال. شبه آيات القرآن بقوله: (كموج البحر) وهو كناية عن عظمتها، وغنى معانيها وإعجازها.

فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا

وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ[21]

ورد وصل الجملتين الخبريتين، الفعليتين، في قوله: (فما تعد ...ولا تسام) وهذا فن بلاغي دقيق المأخذ. في قوله: (فلا تسام . . . بالسأم) جاء رد العجز على الصدر. في قوله: (فما تعد ولا تحصى) عن الآيات، تفريع عن قوله في البيت السابق: (لها معان كموج البحر). قوله: (لا تسام) مفرع أيضاً على ما قابله (وفوق جوهره في الحسن) وهذا هو التفريع، بأن يأتي متعلقان بمعنى واحد. في قوله: (تسام . . . بالسأم) جاء بالجناس اللاحق، أو يمكن أن يكون الجناس المضارع لتقارب المخرج. في البيت جاء بالتكرار بالنفي (فما . . . ولا تحصى . . . ولا تسام . . .) وهذا لتأكيد النفي.

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيْهَا فَقُلْتُ لَهُ

لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ[22]

شبه آيات القرآن الكريم بحبل الله المتين، واستعار اسم المشبه به للمشبه، استعارة تصريحية. في قوله: (قرت به عين . . .) (لقد ظفرت . . .) تقدم المسند على المسند إليه في هذه الجمل الفعلية، فأفاد ناحية بلاغية، وهي التفاؤل بذكره. وقعت جملة (فقلت له) بين جملة (قرت به عين) وجملة (لقد ظفرت بحبل) فمنعت الوصل بينهما؛ درءاً لفساد المعنى، ووجب الفصل بما يسميه البلاغيون بـ شبه كمال الانقطاع. قوله: (لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم) اقتباس من قوله تعالى: ﴿**وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعا**﴾[23]. عاد الشاعر إلى أسلوب الالتفات ثانية، فالتفت إلى الخطاب بقوله: (لقد ظفرت). في قوله: (فاعتصم) خرج الأمر عن معناه الحقيقي، وهو الطلب إلى الإرشاد.

إِنْ تَتْلُهَا خِيْفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظىٰ

أَطْفَأْتَ حَرَّ لَظىٰ مِنْ وَرْدِهَا الشَّبِمِ[24]

شبه الآيات بـ الماء الذي يطفىء النار، تشبيهاً مضمراً في النفس، وحذف المشبه به، وأبقى شيئاً من لوازمه: (وردها الشبم) وهذه استعارة مكنية[25]. كرر الشاعر قوله: (حرّ لظى) فجاء التكرار بقصد الترغيب في العفو. في قوله: (إن تتلها . . . أطفأت) جاء بالمزاوجة، وهو مزاوجة معنيين في الشرط والجزاء، فزاوج بين تلاوة الآيات في الشرط، وانطفاء النار في الجزاء. قوله: مخاطباً (إن تتلها) عاد إلى أسلوب الالتفات. في قوله: الشبم، جاء بما يسمى بالترشيح، فالماء يطفىء حرّ لظى، والبارد الذي هو الشبم، يطفي النار.

كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوْهُ بِهِ

مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاؤُوْهُ كَالْحُمَمِ[26]

ورد تشبيه العصاة بالحمم، فالتشبيه باعتبار طرفيه، مفرد مطلق، وحسّي حسي، المشبه به: حسي، والمشبه: حسّي، وهو تشبيه تمثيلي ظاهر الأداة؛ لأن وجه الشبه منتزع من متعدد وهو أيضاً تشبيه مجمل[27]؛ لأنه لم يذكر وجه الشبه، عند تشبيه العصاة بالحمم، ومنظر قبحهم وسوادهم. قوله:

(الحوض) مجاز مرسل علاقته المحلية؛ لأن المراد به الماء. قوله: (تبيض ...حمم) جاء بالمطابقة بين اسم وفعل. في قوله: (كأنّها الحوض) عاد ملتفتاً إلى أسلوب الغيبة ثانية. في البيت جاء الإيجاز بالحذف، في قوله: (تبيض الوجوه) والتقدير: أصحاب الوجوه، وفي قوله: (جاؤوه كالحمم) والتقدير: سود كالحمم، وذلك لدلالة السياق عليه.

وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيْزَانِ مَعْدَلَةً

فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ[28]

في البيت تشبيه الجمع، بتعدد المشبه به دون المشبه[29]، شبه آيات القرآن بالصراط والميزان في العدل والقسط، وقد تكرر المشبه به دون المشبه، وهو ذلك هو تشبيه غير تمثيلي؛ لأنه أيضاً تشبيه مرسل؛ لوجود أداة التشبيه، غير منتزع من متعدد. في البيت لف ونشر، فاللف في قوله: (الصراط . . . الميزان)، والنشر في قوله: (معدلة . . . القسط) وهو على الترتيب. قوله: (وكالصراط، وكالميزان) جاء الشاعر بالمبالغة في وصف آيات القرآن بذروة العدل والإنصاف، وهي كذلك. قوله: (وكالصراط) كناية عن الدين القيم الذي لا اعوجاج فيه، أو عن الجسر الممدود على متن جهنم.

لَا تَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا

تَجَاهُلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الفَهِمِ[30]

خرج النهي في قوله: (لا تعجبن) عن معناه الحقيقي، إلى التنبيه. في البيت جاء الإطناب بما يسمى التتميم، وهو الإتيان بكلام لا يوهم خلاف في المقصود لكنه يزيد إيضاح المعنى، فقال: (لا تعجبن لحسود . . . تجاهلاً وهو عين) فكلمة: تجاهلاً أفادت التتميم، وزيادة المعنى وإيضاحه. ورد في البيت وصل الجملتين الإنشائية والخبرية، في قوله: (لاتعجبن . . . وهو عين) لاتحادهما لفظاً ومعنى. في قوله: (تجاهلاً وهو عين الحاذق) جاء بضمير الفصل هو للتقييد وأريد به التخصيص. في قوله: (لا تعجبن) التجريد؛ لأنه جرد من نفسه شخصاً آخر يخاطبه. جاء بقوله: (لا تعجبن لحسود) ثم ردّ بقوله: تجاهلاً؛ لأن الناكر هو عين الحاذق الفهم وهذا ما يسمى القول بالموجب. وفي العبارة أيضاً (لا تعجبن تجاهلاً ... وهو عين الحاذق) وهو ما يسمى. كما قال الشكاكي بـ تجاهل العارف، بسوق المعلوم مساق غيره.

قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ

وَيُنْكِرُ الْفَمَ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ[31]

ورد في البيت وصل الجملتين الخبريتين، في قوله: (قد تنكر . . . وينكر الفم) ومعرفة الوصل والفصل رأس البلاغة. كرر الشاعر قوله: (تنكر العين... وينكر الفم) وهذا ما يسمى بالتكرار، من أجل التنبيه على ما ينفي التهمة. في البيت جاء الشاعر بما يقال له: المذهب الكلامي، الذي أتى به الجاحظ، وهو إيراد الحجج من المتكلم بما يفحم بها خصمه، فآيات القرآن بالغة الحجة والإعجاز، ومع ذلك ساق

الشاعر ما يدلل به على عظمتها (قد تنكر العين . . . وينكر الفم). في البيت مقابلة ما بين أربعة وأربعة، قوله: (تنكر العين ... ينكر الفم)، وقوله: (ضوء... طعم)، وقوله: (الشمس ... الماء)، وقوله: (من رمد . . . من سقم). وبعد أن قال: (قد تنكر العين) علل ذلك بقوله: (من رمد) كما أنّه بعد أن قال: (وينكر الفم) علل ذلك بقوله: (من سقم) وفي هذا حسن التعليل.

- **إِسْرَاءُ النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ ﷺ وَمِعْرَاجُهُ**

يَا خَيْرَ مَن يَّمَّمَ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ

سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُوْنِ الْأَيْنُقِ الرُّسُمِ[32]

قوله: ساحته، مجاز مرسل علاقته المحلية؛ لأن المراد به النبي ﷺ. في قوله: (يا خير من يمم) خرج النداء عن معناه الحقيقي إلى التعظيم. جاء في البيت بالجمع مع التقسيم، فجاء الجمع في قوله: (يمّم العافون ساحته) وجاء التقسيم بقوله: (فوق متون الأينق). في قوله: (الأينق . . . الرسم) توارد فيه مع الشاعر أبي تمام حيث قال:

اليوم يسليك عن طيف ألم وعن

بلى الرسوم بلاء الأيني الرسم

عاد إلى الالتفات من أسلوب الغائب إلى المخاطب للنّبى ﷺ بقوله: (يا خير من يمم). في قوله: (يا خير) أسلوب الإنشاء، حيث استخدم (يا) في نداء الرسول ﷺ، وهي لنداء القريب، وذلك لعلو شأنه، ورفعة قدره. قوله: (ساحته . . . سعياً . . .) التفريق بعد الجمع.

وَمَنْ هُوَ الآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ

وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمِ[33]

ورد في البيت التشبيه، من هو: مشبه، الآية الكبرى: مشبه به، لمعتبر: وجه الشبه والمحذوف فقط هو أداة التشبيه، فهذا هو التشبية المؤكد. وكذلك، من هو: مشبه، النعمة العظمى: مشبه به، لمغتنم: وجه الشبه، فالتشبيه مؤكد[34]. في قوله: (هو الآية الكبرى) قدم المسند إليه هو، وأخر المسند الآية على الأصل، وذلك بقصد التلذذ بذكر المحبوب. في البيت ورد وصل الجملتين الخبريتين الاسميتين (ومن هو الآية . . . ومن هو النّعمة). في قوله: (ومن هو الآية . . . ومن هو النّعمة) جاء التقييد في كل بضمير الفصل؛ لإفادة التخصيص. جاء الترصيع في البيت في قوله: (ومن هو الآية) مقابلة لقوله: (ومن النعمة). وقوله: (الكبرى لمعتبر) مع (العظمى لمغتنم). في البيت مقابلة ما بين ثلاثة وثلاثة، في قوله: (من هو الآية . . . ومن هو النعمة) وقوله: (الكبرى . . . العظمى) وقوله: (لمعتبر لمغتنم).

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ[35]

في البيت تشبيه إسراء النبي ﷺ من الحرم المكي إلى القدسي بـ سريان البدر من مشرقه إلى مغربه، فحول حالك سواد الليل، إلى نور يهدي، فسريانه ﷺ من البيئة الحالكة بالكفر والظلم، كسريان نور القمر، السالكين وهذا هو التشبيه المركب، تركيباً لا يمكن إفراد أجزائه. في البيت تم الفصل بين جملتي (سريت من ... كما سرى) وذلك بسبب كمال الاتصال بينهما، فهما بمثابة الجملة الواحدة. في قوله: (حرم . . . الظلم) استوى آخر جزء من الشطر الأول، وآخر جزء من الشطر الثاني، وهذا ما يسمى بالتصريع. كرر الشاعر قوله: (سرى... حرم) فكان التكرار تعظيماً لقدره وتعظيماً لشأنه. في قوله: (سريت من حرم ليلاً) اقتباس من قوله تعالى: ﴿**سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ**﴾[36]. وفيه أيضاً التلميح للآية الكريمة. في قوله: (من حرم ... الظلم) التسجيع. قوله: (سريت . . . سرى) رد العجز على الصدر. في قوله: (من الظلم) جاء بالإيغال. في قوله: (ليلاً) جاء بالإطناب؛ لأن الشرى لا يكون إلا في الليل. قوله: (كما سرى البدر) كناية عن صفة، وهي تبديد ظلام الشرك بنور الإسلام وهداية الناس.

وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً

مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ[37]

في البيت فصل الشاعر بين جملة (من قاب قوسين) التي جاءت بياناً لإبهام الجملة الأولى (وبت ترقى) فبينهما كمال الاتصال. في قوله: (من قاب قوسين) اقتباس من قوله تعالى:﴿**فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ**﴾[38]. في قوله: (من قاب قوسين) جاء بما يسمى بالتلميح، وهو الإشارة إلى قصة الإسراء والمعراج الشريف.

وَقَدَّمَتْكَ جَمِيْعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَالرُّسْلِ تَقْدِيمَ مَخْدُوْمٍ عَلَى خَدَمِ[39]

شبه تقديم الرسول ﷺ للصلاة بالأنبياء، بالسيد الذي اصطف حوله خدمه بأدب واحترام، وهذا التشبيه المركب، الذي لا يمكن إفراد أجزائه، وهو التشبيه البليغ؛ لحذف أداة التشبيه ووجه الشبه. شبه هيئة تقديم رسول الله ﷺ إماماً في النّبيين، بهيئة من يتفانى خدمه بيديه حباً وتقديراً، بقوله: (تقديم مخدوم على خدم) واستعير الكلام من المشبه به إلى المشبه، استعارة تمثيلية. في البيت جاء الإطناب بأسلوب ذكر الخاص بعد العام، وذلك للتأكيد على فضله[40]، فذكر الخاص: الرسل، بعد العام: الأنبياء. في البيت جاء بأسلوب التذييل، وهو مجيء الجملة لتعقب على جملة سابقة لها، وتؤكد منطوقها، فقال: (تقديم مخدوم على خدم). في هذا البيت جمع الشاعر بقوله: (وقدمتك جميع الأنبياء . . .) ثم عما إلى التفريق بقوله: (تقديم مخدوم على خدم) وهو ما يسمى بالجمع بعد التفريق. في قوله: (قدمتك قديم) جناس الاشتقاق. في قوله: (ورسل) بعد قوله: (الأنبياء) جاء بأسلوب اللإطناب؛ لذكره

الخاص بعد العام. جاء الوصل بجملة: (وقدمتك) فهي معطوفة علي جملة: (سريت) لأن هذا التقديم وقع في اللإسراء.

وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ
فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيْهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ[41]

في قوله: (صاحب العلم) كناية عن موصوف، الذي هو الرسول ﷺ. في قوله: (وأنت تخترق) أنت: مسند إليه، غير مسبوق بنفي، وجملة تخترق: مسند وقد تقدم المسند إليه؛ لتخصيص الحكم به وتقويته. في البيت جاء الفصل؛ لكمال الاتصال بين جملة (في موكب كنت فيه) التي هي بيان لإبهام الجملة السابقة عليها (وأنت تخترق). جرى التقييد في البيت؛ لدلالة الحال على الماضي بالفعل الناقص (في موكب كنت فيه). في قوله: (وأنت تخترق الشبع الطباق) اقتباس من قوله تعالى: ﴿**ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ**﴾[42]. في البيت جاء بالإدماج، حيث يقحم كلاماً في معنى كلام آخر سبقه، فقال: (وأنت تخترق السبع) أقحم فيه (في موكب) للفخر والسيادة. قوله: (السبع الطباق) كناية عن السّموات السبع، وهو عن موصوف. في قوله: (بهم) جاء بالإطناب؛ لزيادة تأكيد المعنى، بأن الاختراق كان بالرّسل وحذفها من البيت لا يضر المعنى.

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْواً لِمُسْتَبِقٍ
مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقَى لِمُسْتَنِمِ[43]

مكان قوله: (شأواً لمستبق . . . مرقى لمستنم) مقابلة.

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ
نُوْدِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ[44]

شبه مقامه ﷺ بالرفعة (مثل المفرد العلم) المرفوع بالضم عند النُحاة، فوجه الشبه على الحالتين الرفعة، فهو تشبيه غير تمثيلي؛ لأنه غير منتزع من متعدد، وهو تشبيه مرسل؛ لذكر أداة التشبيه مثل[45]. في البيت جملتان (خفضت) (نوديت) وقصد الجملتين هو الرسول ﷺ لكنهما غير مشتركتين بالحكم، فوجب الفصل بينهما، لما يسميه البلاغيون التوسط بين الكمالين، مع وجود المانع. في قوله: (خفضت بالرفع . . . مثل المفرد العلم) جاء بمراعاة النظير، وحسن المناسبة فالمنادى المفرد العلم، يرفع بالضم، والرسول الأعظم ﷺ رفيع القدر عن كل البشر، فاسمه ﷺ مضاف إلى اسم الله في الشهادة، وهذا يخفض كل اسم سواه. في قوله: (خفضت كل . . . العلم) تورية؛ إذ الرفع لا يكون في المنادى إلا للمفرد العلم، فالمعنى البعيد علو مكانته ﷺ ورفعته بين جميع الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة السلام. جاء بالمطابقة بين فعل واسم بقوله: (خفضت . . . الرفع).

كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلٍ أَيَّ مُسْتَتِرٍ
عَنِ الْعُيُونِ وَسِرَّ أَيِّ مُكْتَتِمِ[46]

في قوله: (وسر أي مكتتم) جاء بالاكتفاء، وهو وقوف الشاعر عند حدود القافية، مع بقاء المعنى المحذوف متعلق بها، دل عليه باقي لفظ البيت، وتقدير الكلام: وسر أي مكتتم عن الأسماع. قوله: (كيما تفوز) علة للبيتين قبله (سريت من حرم . . .) (وبت ترقى . . .). فعلل ذلك بوصله المستور، وسره المكتوم، وهذا من حسن التعليل، بوصف غير ثابت لكنه ممكن. في قوله: (بوصل أي مستتر . . . سر أي مكتتم) مقابلة.

فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرِ مُشْتَرَكٍ
وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ[47]

في قوله: (حزت . . . جزت) جناس مصحف، وهو تماثل الألفاظ من حيث الخط واختلافها من حيث اللفظ. في البيت جاء بالموازنة، وهو أن تكون الفاصلتان متساويتين في الوزن وإن اختلفت القافية، فجاء ذلك في قوله: (فحزت... وجزت) وبين قوله: (كل فخار . . . كل مقام) وبين (غير مشترككل مقام) وبين (غير مشترك . . . غير مزدحم). قوله: (كل . . . كل) جاء بالتكرار؛ لتأكيد الشمولية، وكذلك في تكرار (غير . . . غير) لتأكيد الانفراد. قوله: (غير مشترك . . . غير مزدحم) احتراس، بعدم مشاركة غيره له، من الأنبياء والمرسلين بمرتبته ﷺ.

وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيْتَ مِنْ رُتَبٍ
وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيْتَ مِنْ نِعَمِ[48]

في قوله: (وليت . . . أوليت) جناس مطرف، بزيادة حرف واحد بطرف أحد اللفظين. جاء بالموازنة بين قوله: (وجل . . . وعز) وبين (مقدار . . . إدراك) وبين (ما وليت . . . ما أوليت) وبين (من رتب . . . من نعم).

بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا
مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ[49]

شبه شرعة الإسلام بالركن غير المنهدم، واستعار اسم المشبه به للمشبه، وفي ذلك استعارة تصريحية. في قوله: (بشرى لنا . . . من العناية) قدم المسند إليه على الأصل، لتعجيل المسرة بالعناية. في البيت جاء الإطناب بأسلوب التذييل، وهو تعقيب جملة على أخرى لتوكيد معناها، فقال: غير منهدم؛ للتأكيد على قوة الركن. في البيت جاء الفصل؛ لكمال الاتصال بين جملتي البيت (إنّ لنا . . . بشرى لنا) لأن الجملة الثانية جاءت؛ لبيان إبهام الأولى. في قوله: (بشرى لنا) عمد إلى أسلوب الالتفات؛ ليعبر عن مشاعره الروحية؛ مباهياً الآخرين برسول الله ﷺ. قوله: (معشر) جاء دون تأكيد، فالخبر ابتدائي، ثم أكد بالخبر الطلبي، بقوله: (إنّ لنا من العناية) فالخبر هنا ابتدائي طلبي. في البيت حذف دل عليه السياق، فقوله: (معشر الإسلام) أي: أهل الإسلام، وهذا من قبيل الإيجاز.

لَمَّا دَعَا اللهُ دَاعِيْنَا لِطَاعَتِهِ

بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ[50]

في البيت الفصل لكمال الاتصال بين جملة (بأكرم الرسل) التي جاءت بياناً لإبهام جملة (لما دعا) والفصل واجب بلاغياً. لما ذكر الشاعر مادحاً الرسول ﷺ بأنه أكرم الرسل، فإن ذلك يستتبع أن تكون أمته أكرم الأمم، وهذا هو الاستتباع. استمر الشاعر في التكلم، وفي المباهاة، وفي هذا التفات كسابقه. جرى في هذا البيت حسن التخلص بقوله: (لما دعا . . . كنّا). جاء بالموازنة بين (أكرم الرسل . . . أكرم الأمم).

خلاصة البحث

يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها الإمام البوصيري من خلال استخدام الأساليب البلاغية في قصيدة البردة على النحو التالي:

هذه الأبيات قد توخذ من الفصلين:

1. شرف القرآن ومدحه
2. إسراء النبي ومعراجه

قصيدة "البردة" مشهورة بأسلوبها الراقي وبلاغتها الفذة في تصوير حب النبي صلى الله عليه وسلم ووفاء المؤلف له. تنتقل القصيدة بأناقة بين الحب الشديد للنبي والثناء على كمالاته، وبين التواضع والإعتراف بقصور الشاعر أمامه. يتم استخدام الأوصاف الجميلة والمعاني العميقة لإبراز الأهمية العظيمة لشرف القرآن وإسراء النبي صلى الله عليه وسلم. من خلال "البردة"، يعلن البوصيري تعظيمه واحترامه العميق للقرآن الكريم كتاب الله الذي يتضمن الهداية والنور. يُعبّر أيضًا عن إعجابه بإسراء النبي صلى الله عليه وسلم، رحلة الليلة المعجزة التي سافر فيها من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ومنها إلى السماوات العليا.

بهذه الطريقة، تُجسد "البردة" قوة الإيمان والولاء لله ورسوله، وتشدد على أهمية القرآن الكريم ومكانة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في قلوب المسلمين. هذه القصيدة تمتدح القرآن وتسلط الضوء على قيمه وأخلاقه النبيلة، مما يُلهم القراء بالاقتداء به والسعي نحو تعلمه وفهمه.في مقطع من القصيدة، يصف البوصيري معراج النبي صلى الله عليه وسلم بأسلوب مثير للإعجاب، حيث يصف الرحلة الروحية التي قادته من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ثم إلى السماوات العليا. يتباهى الشاعر بالمكانة العالية التي أعطاها الله للنبي صلى الله عليه وسلم، ويصف رؤية النبي لجمال السماء والملائكة. وفيما يتعلق بإسراء النبي صلى الله عليه وسلم، فإن البوصيري يستحضر بشكل مفصل الرحلة المعجزة التي قادت النبي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في لحظة واحدة، ومن هناك إلى السماوات العليا. يعرب الشاعر عن إعجابه واحترامه العميق لهذه الأحداث الإلهية، ويوصف المعجزة بأنها علامة على عظمة النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه الخاص.إن تحليل هذه النتائج

المستخدمة البلاغية في قصيدة البردة يساعد على فهم أعمق للفكرة الرئيسية للقصيدة ورسالتها ويعزز الإدراك لأهمية الشعر الديني والأدب البلاغي في تعزيز العقيدة والإيمان.

References

[1] Al-Ziriklā, Khayr Al-Dīn Maḥmūd ibn Muḥammad (d. 1396 AH), *Al-Aʿlām*, (Dār Al-ʿIlm Li Al-Malāyīn, 2002), 6: 139. Ibn Al-Ghazī, Shams Al-Dīn Abū Al-Mʿālī Muḥammad Ibn ʿAbd Al-Raḥmān (d. 1167 AH), *Dīwān Al-Islām*, (Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah, 1990 AD), 1: 311.

[2] Al-Buṣīrī, Sharf Al-Dīn Abū ʿAbd Allah, *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, (Dār Al-Qurān), 14.

[3] ʿAṭīq, ʿAbd Al-ʿAzīz, *ʿIlm Al-Mʿānī*, (Beirut: Dār Al-Nahḍah 2009AD), 192.

[4] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 15.

[5] Al-Qazwīnī, Jalāl Al-Dīn Muḥammad ibn ʿAbd Al-Raḥmān, *Al-'Īḍāḥ Fī ʿUlūm Al-Balāghah*, Edited by Muḥammad ʿAbd Al-Munʿim, (Beirut: Dār Al-Jayl), 2:50.

[6] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 15.

[7] Atiq, Abd Al-Aziz, *Ilm Al-Bayan*, (Beirut: Dar Al-Nahdah 1982 AD), 181.

[8] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 15.

[9] Al-Zarkashī, Badr Al-Dīn Muḥammad ibn ʿAbd Allah ibn Bahādar, *Al-Baḥr Al-Muḥīṭ Fī Uṣūl Al-Fiqh*, (Dār Al-Kutbī 1994 AD), 3:103.

[10] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 15.

[11] Al-Hashmī, Aḥmad ibn Ibrāhīm ibn Muṣtafā, *Jawāhir Al-Balāghah Fī Al-Mʿānī Wa Al-Bayān Wa Al-Badīʿe*, (Beirut: Al-Maktabah Al-Aṣriyyah), 149.

[12] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 15.

[13] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 15.

[14] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 15.

[15] Ḥāmid ʿAwnī, *Al-Minhāj Al-Wāḍiḥ Li Al-Balāghah*, (Al-Maktabah Al-Aḏhariyyah Li Al-Turāth), 1:107.

[16] Al-Nisā: 90.

[17] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 16.

[18] Al-Dasūqī, Muḥammad ibn ʿArafah, *Ḥāshiyah Al-Dasūqī ʿAlā Mukhtaṣar Al-Mʿānī*, Edited by ʿAbd Al-Ḥamīd Al-Handāwī, (Beirut: Al-Maktabah Al-ʿAṣriyyah), 3:446.

[19] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 16.

[20] Al-Subkī, Bihāu Al-Dīn Aḥmad ibn ʿAlīī, *ʿUrūs Al-Afrāḥ Fi Sharaḥ Talkhīṣ Al-Miftāḥ*, Edited by Dr. ʿAbd Al-Ḥamīd Handāwī, (Beirut: Al-Maktabah Al-ʿAṣriyyah 2003 AD), 2:95.

[21] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 16.

[22] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 16.

[23] Āl e Imrān: 103.

[24] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 16.

[25] Al-Dasūqī, Muḥammad ibn ʿArafah, *Ḥāshiyah Al-Dasūqī ʿAlā Mukhtaṣar Al-Mʿānī*, 3:451.

[26] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 16.

[27] Al-Dasūqī, Muḥammad ibn ʿArafah, *Ḥāshiyah Al-Dasūqī ʿAlā Mukhtaṣar Al-Mʿānī*, 3:189.

[28] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 16.

[29] Al-Dasūqī, Muḥammad ibn ʿArafah, *Ḥāshiyah Al-Dasūqī ʿAlā Mukhtaṣar Al-Mʿānī*, 3:186.
[30] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 16.
[31] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 17.
[32] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 17.
[33] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 17.
[34] Al-Dasūqī, Muḥammad ibn ʿArafah, *Ḥāshiyah Al-Dasūqī ʿAlā Mukhtaṣar Al-Mʿānī*, 3:220.
[35] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 17.
[36] Al-'Isrā': 1.
[37] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 17.
[38] Al-Najm: 9.
[39] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 17.
[40] Al-Dasūqī, Muḥammad ibn ʿArafah, *Ḥāshiyah Al-Dasūqī ʿAlā Mukhtaṣar Al-Mʿānī*, 3:186.
[41] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 17,18.
[42] Al-Mulk: 3.
[43] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 18.
[44] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 18.
[45] Al-Dasūqī, Muḥammad ibn ʿArafah, *Ḥāshiyah Al-Dasūqī ʿAlā Mukhtaṣar Al-Mʿānī*, 3:263.
[46] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 18.
[47] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 18.
[48] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 18.
[49] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 18.
[50] *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 18.